

الوسطية في الكتاب والسنة
Moderation in the Book and
the Sunnah



أ.د. محمد امين سليم
الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
قسم التاريخ
A.D. Mohamed Amin Selim
Iraqi University / College of Education
for Girls
Department of History



الملخص

الوسطية في الكتاب والسنة

الوسطية بمعنى التوسط والعدالة والخيرية، والامة الاسلامية جمعت هذه الاوصاف الثلاثة، وهي متوسطة بين اهل الافراط واهل التفريط من الامم وهي جمع بين المادي والروحي، وتحقيق التعاون والتكافل بين الاغنياء والفقراء، ودين الاسلام دين محبة واخاء وهو اختيار الله سبحانه وتعالى لهذه الامة.

Summary

Moderation in the Book and the Sunnah

Wasatiyah means mediation, justice and charity, and the Islamic nation combined these three descriptions, and it is a medium between the excessive and the negligent among the nations.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والاخرين، وعلى اله وأصحابه الطيبين الطاهرين والناشرين لهذا الدين وعلى من اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين.

اما بعد

الوسطية هي الاعتدال في كل امور الحياة من تصورات ومناهج ومواقف، والوسطية ليست مجرد موقف بين التشدد والانحلال، بل هي منهج فكري اخلاقي وسلوكي، ودليل قوله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ لابد من التوازن في الحياة ومرجع الوسطية الى الشرع، والوسط يفيد معنى البعد عن الافراط والتفريط فهو شر مذموم، والخيار هو الوسط بين طرفي الامر اي المتوسط، والدين معاملة وعدم التشدد، فالوسطية في الاسلام مأخوذ من قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾، وهنا العدل وهذه الامة والله الحمد عدول، وهي تشهد يوم القيامة على الامم والشاهد يجب ان يكون عدلاً، وهذه الامة هي الامة الوسطى بين ما كان عليه النصارى من غلو وبين ما كان عليه اليهود من التساهل فهذه الامة وسط، وقد حث رسول الله صل الله عليه وسلم بالاستقامة ونهاهم عن الغلو وقال: (ولا تطغوا)، الوسطية خير الامور والاتزان وعدم التفريط، ودين الاسلام دين محبة واخاء وهو اختيار من الله لهذه الامة ومنهج الله فيهم تكريم منه سبحانه وتعالى لتحقيق الامن والسلام بين الافراد وزرع الثقة والطمأنينة والاحساس بالآخرين وتحقيق التعاون والتكافل بين الاغنياء



-



الوسطية

تمهيد:

جاء لفظ الوسط في لغة العرب على معانٍ منها:

أ- العدالة: كما في الحديث عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يدعى نوح (عليه السلام) يوم القيامة، فيقال له: هل بلغت؟ فيقول نعم! فيدعى قومه، فيقال لهم: هل بلغكم. فيقول: ما اتانا من نذير، قال: فيقال لنوح: من يشهد لك؟ فيقول: محمد (صلى الله عليه وسلم) وامته. قال فذلك قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾^(١). قال: الوسط العدل. قال: فيدعون، فيشهدون له بالبلاغ، قال: ثم اشهد عليكم^(٢).

ب- الخيرية: قال ابن كثير: انما حولناكم الى قبلة ابراهيم (عليه السلام) واخترناها لكم، لنجعلكم خيار الامم، لتكونوا يوم القيامة شهداء على الامم^(٣)، لان الجميع معترفون لكم بالفضل. والوسط ها هنا: الخيار والاجود، كما يقال قريش اوسط العرب نسباً، وداراً: اي خيرها، وكان الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وسطاً في قومه: اي اشرفهم نسباً، وكذلك منه الصلاة الوسطى، التي هي افضل الصلوات وهي العصر كما ثبت في الصحاح، وكما جعل الله هذه الامة وسطاً خصها باكمال الشرائع وأوضح المذاهب كما قال تعالى: ﴿هُوَ أَجْتَبَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ

(١) سورة البقرة - رقم الاية (١٤٣).

(٢) الشيباني، ابو عبد الله احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ، ٨٥٥ م)، المسند، مؤسس الرسالة، دار المناهج، (١٩٦٩)، مجلد ٣، ص ٣٢.

(٣) ابن كثير، ابو الغداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ، ١٣٧٤ م)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: احمد محمد شاكر، واثمه: انور الباز، (مصر، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م)، ج ١، ص ١٩١.

أَيُّكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۖ هُوَ سَمَنُكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۚ ﴿١﴾

ج - التوسط: قال ابن جرير الطبري (رحمته الله): وانا ارى ان الوسط في هذا الموضع هو الوسط الذي بمعنى الجزء الذي بين الطرفين، مثل وسط الدار ... وارى ان الله تعالى ذكره انما وضعهم بأنهم وسط، لتوسطهم في الدين، فلا هم اهل غلو فيه غلو النصارى الذين غلوا بالترهيب، وقولهم في عيسى ما قالوا فيه، ولا هم اهل تقصير فيه تقصير اليهود الذين بدلوا كتاب الله وقتلوا انبيائهم، وكذبوا على ربهم، وكفروا به، ولكنهم اهل توسط واعتدال فيه، فوصفهم الله بذلك ! اذ كان احب الامور الى الله اوسطها^(٢).

المبحث الاول

التوسط في الاعتقاد

ان الامة الاسلامية هي وسط بين الامم، فهي وسط.

١. باب صفات الله تعالى بين اهل التعطيل الجهمية، واهل التمثيل المشبهة.

٢. وهي وسط في باب افعال الله بين الجبرية، والقدرية وغيرهم.

٣. وفي باب الوعيد لله بين المرجئة الوعيدية من القدرية وغيرهم.

٤. وفي باب اسماء الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة.

۵. وفي اصحاب رسول الله (ﷺ) كلهم عدول.

ونأخذ مثلاً لنوع من الغلو في الاعتقاد والشطط في التفكير عن أبي سعيد قال: بينما

(١) سورة الحج، رقم الآية (٧٨).

(٢) الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ، ٩٢٣م)، جامع البيان عن تأويل اي القران، دار الفكر، (بيروت، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م)، ج ٢، ص ٦.

الوسطية في الكتاب والسنة

النبي (ﷺ) يقسم، جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال: اعدل يا رسول الله، فقال الرسول (ﷺ) (ويحك! ومن يعدل اذا لم اعدل؟ فقال عمر (رضي الله عنه): ائذن لي يا رسول الله فأضرب عنقه، قال: دعه، فإن له اصحاباً يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يحقدون من الدين كما يحقد السهم من الرميته ينظر في قذذه فلا يوجد شيء، ثم ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر الى وصافه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر الى رصافة فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر الى نضبه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث الدم.

آيتهم رجل احدى يديه، مثل ثدي المرأة يخرجون على حين فرقه من الناس^(١). قال ابي سعيد: اشهد سمعت رسول الله (ﷺ) واشهد ان علياً قتلهم وانا معه، جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي (ﷺ) قال: فنزلت فيه ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾^(٢).

وعن ابن عباس قال: لما عتزلت الحرورية، وكانوا على حدتهم قلت لعلي: يا امير المؤمنين، ابرد عن الصلاة لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم. قال: اني اتخوفهم عليك، قلت: كلا، ان شاء الله، فلبست احسن ما قدرت عليه من هذه اليمانية، ثم دخلت عليهم، وهم قائلون في نحر الظهيرة، فدخلت على قوم لم ارقوماً أشد اجتهاداً منهم، ايديهم كأنها تفن الابل، ووجوههم معلمه من اثار السجود، فدخلت، فقالوا: مرحباً بك يا ابن عباس، قال بعضهم لا تحدثوه، وقال بعضهم لنحدثه، قلت: اخبروني ما تنغمون على ابن عم رسول الله (ﷺ) وختنه، واول من امن به، واصحاب رسول الله

(١) البخاري، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ، ٨٦٩م)، الجامع الصحيح، مؤسس الرسالة، ج ٦، ص ٢٥٤.

(٢) سورة التوبة، رقم الاية (٥٨).

الوسطية في الكتاب والسنة

الله (ﷺ)، فقالوا والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت، ولا قاتلناك ولكن اكتب: محمد بن عبد الله. فقال: والله اني رسول الله، وان كذبتوني اكتب يا علي: محمد بن عبد الله، فرسول الله (ﷺ) كان افضل من علي. اخرجت من هذا؟ قالوا اللهم نعم! فرجع منهم عشرون ألفاً، وبقي منهم اربعة آلاف فقتلوا^(١).

العبر في هذه القصة:

١. فضل العلماء الربانيين وعظيم اثرهم على الامة المتمثل بابن عباس (رضي الله عنه).
٢. تجنب الغلاة للحوار، والبحث عن الحق.
٣. وجود افراد مغرر بهم، يبحثون عن الحقيقة متمثل بالذين رجعوا مع ابن عباس.
٤. اصرار بعض اهل الاهواء والبدع على باطلهم.
٥. فائدة الحوار المؤسس على العلم والحكمة.
٦. اصرار بعض اهل الضلال والبدع على باطلهم، بعد ما تبين الرشد من الغي.

(١) الهيثمي، نور الدين علي بن ابي بكر (ت ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتب العلمية، ج ٦/ ٢٣٩، الصنعاني، عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١هـ)، المصنف، المحقق: حبيب الرحمن الاعظمي، ط ٣، المكتبة الاسلامية، ج ١٠، ص ١٥٨.

المبحث الثاني التوسط في العبادة

في الحديث عن النبي (ﷺ) عن انس بن مالك (رضي الله عنه) قال: (جاء ثلاثة رهط الى بيوت
ازواج النبي (ﷺ) يسألون عن عبادة النبي (ﷺ). فلما اخبروا كانهم تقالوها. فقالوا:
واين نحن من النبي (ﷺ) ! غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال احدهم: اما
انا فاني اصلي الليل ابدأً، وقال الاخر: انا اصوم الدهر ولا افطر. وقال اخر: انا اعتزل
النساء، فلا اتزوج ابداً فجاء النبي (ﷺ) فقال: انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني
لأخشاكم لله، واتقاكم له. لكني اصوم وافطر واصلي وارقد، واتزوج النساء فمن
رغب عن سنني فليس مني^(١).

واخرج البخاري والنسائي في شعب الايمان عن ابي هريرة (رضي الله عنه) قال: سمعت النبي
(ﷺ) يقول: (الدين يسر، ولن يغالب الدين احد الا غلبه سدودا، وقاربوا، وابشروا،
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدجلة)^(٢)، واخرج البيهقي عن عائشة (رضي
الله عنها) عن النبي (ﷺ) قال: (ان هذا الدين متين، فأوغل فيه برفق، ولا تكرهوا عبادة
الله الى عبادة ! فان المنبت لا يقطع سفراً ولا يستبقي ظهراً ابقي)^(٣).

واخرج البيهقي عن بعض اصحاب النبي (ﷺ) قال: رسول الله (ﷺ) (العلم افضل
العمل، وخير الاعمال اوسطها، ودين الله بين القاسي والغالي، والحسنة بين الشئئين لا

(١) البخاري، الجامع الصحيح، ج ٥، ص ١٩٤٦.

(٢) البخاري، الجامع الصحيح، ج ٥، ص ١٩٤٦.

(٣) البخاري، الجامع الصحيح، ج ٥، ص ١٩٤٦.



الوسطية في الكتاب والسنة

ينالها الا بالله، وشر السير المحققة^(١).

واخرج احمد عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: (وضع رسول الله ﷺ ذقني على منكبيه لأنظر الى زمن الحبشة، حتى كنت التي مللت فانصرفت عنهم. قالت: وقال يومئذ: لتعلم يهود ان في ديننا فسحة اني ارسلت بحنيفية سمحه)^(٢).

ومن النصوص الدالة على الاخذ بالرخص:

اخرج البيهقي عن ابن عمر (رضي الله عنهما) ان رسول الله ﷺ قال: (ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه)^(٣).
واخرج عبد الرزاق في المصنف عن ابن عباس قال: (لا تعب على من صام في السفر، ولا على من افطر، خذ بأيسرهما عليك)^(٤).
واخرج البيهقي عن تميم الداري (رضي الله عنه) قال: (خذ من دينك لنفسك ومن نفسك لدينك، حتى يستقيم بك الامر على عباده تطيقها)^(٥).

(١) النسائي، احمد بن شعيب، (ت ٣٠٣هـ)، سنن النسائي، دار احياء التراث العربي، ج ٥، ص ٣٥٧، باب فضل العلم.

(٢) البخاري، الجامع الكبير، ج ٥، ص.

(٣) المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ، ١٢٥٨)، الترغيب والترغيب من الحديث الشريف، تعليقة: مصطفى محمد عمارة، ط ١، دار الارخاء، (بيروت، ١٣٧٣هـ)، ج ١، ص ١٤٧.

(٤) ابن تيمية، احمد (ت ٧٢٨هـ، ١٣٢٧م)، مجموعة فتاوي شيخ الاسلام، جمع وترتيب: عبد الرحمن النجدي، ج ٢٥، ص ٢٠٩.

(٥) الترمذي، ابن عيسى محمد بن عيسى، (ت ٢٧٩هـ، ٨٩٢م)، الجامع الكبير، تحقيق د. بشار عواد، حديث رقم ٢٤٠٧، ج ١، ص ٢٥٠، المنذري، الترغيب والترهيب، ج ١، ص ٤٥٠، رقم ١١٩٢٧.

المبحث الثالث

التوسط في السلوك

يظهر التوسط في السلوك وسائر التصرفات. وامثاله في ذلك كثيرة:

- ١ - المشية: قال تعالى: (واقصد في مشيك)^(١)، قال ابن كثير: (اي امشي مقتصراً)، مشياً بين البطيء المشبط، والسريع المفرط، اي عدلاً^(٢).
- ٢ - الصوت: قال تعالى: ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾^(٣). قال ابن كثير: (اي لا تبالغ في الكلام ولا ترفع صوتك فيما لا فائدة فيه). قال مجاهد: (ان اقبح الاصوات لصوت الحمير، اي رفع صوته انه يشبه بالحمير في علوه ورفعة، وهو مع ذلك بغيض الى الله تعالى)^(٤).
- وفي الحديث عن جابر (رضي الله عنه) ان رسول الله (ﷺ) قال: (ان من احبكم الي واقربكم مني مجلساً يوم القيامة احسنكم اخلاقاً، وان ابغضكم الي وابعدكم مني يوم القيامة: الثرثارون، المتفيهقون المتشدقون)^(٥).
- قالوا: يارسول الله قد علمنا: الثرثارون، والمتشدقون، فما المتفيهقون. قال المتكبرون^(٦).
- قال النووي (رحمه الله): (الثرثار: كثير الكلام تكلفاً، والمتشدق المتطاول على

(١) سورة لقمان، رقم الاية (١٩).

(٢) تفسير القران الكريم، ج ٣، ص ٢٤٧.

(٣) سورة لقمان، رقم الاية (١٩).

(٤) الترمذي، سنن، ج ٦٠، ص ٥٠٨.

(٥) الترمذي، الجامع الكبير، ج ٣، ص ٥٤٥، رقم الحديث (٢٠١٨)، الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٨/٢٤.

(٦) الترمذي، سنن، ج ٥، ص ٥٤٥، رقم (٢٠١٨).

الوسطية في الكتاب والسنة

الناس بكلامه ويتكلم بملء فيه تفاسحا، والمتفهيق: اصله من الفهق هو الامتلاء والاتساع، يملأ فمه بالكلام، ويتوسع فيه، ويغرب به، تكبراً وارتفاعاً وازهاراً للفضيلة على غيره^(١).

٣- المعاملة: قال تعالى: ﴿فَمَا رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ لَنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾^(٢).

فمن الناس من يكون فظاً، غليظاً، فيه عسر وجفاء. ومنهم من يكون مبتذلاً لا كرمه له ولا حشمة، ينال منه الكبير والصغير والذي ينبغي للمؤمن ان يكون هيناً ليناً دون ابتذال مهيباً كريماً دون فظاظة.

٤- الشدة والمخالطة: عن ابي جفة (رضي الله عنه) قال: آخى رسول الله (ﷺ) بين سلمان وبين ابي الدرداء، فزار سلمان ابا الدرداء، فرأى ام الدرداء مبتذلة، فقال: ما شأنك مبتذلة؟ قالت: ان اخاك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. قال: فلما جاء ابو الدرداء قرب اليه طعاماً، فقال: كُلْ، فاني صائم. قال: ما انا بأكل حتى تأكل، قال: فأكل، فلما كان الليل، ذهب ابو الدرداء ليقوم، فقال له سلمان: نم ! فنام، ثم ذهب، يقوم، فقال له: نم ! فنام، فلما كان الصبح قال له سلمان: عليك حقاً، وان لأهلك عليك حقاً، فأعط كل ذي حق حقه. فأتيا النبي محمد (ﷺ)، فذكرا ذلك، فقال له: صدق سلمان^(٣).

عن ابن عمر (رضي الله عنهما): قال رسول الله (ﷺ): (المؤمن الذي يخالط الناس

(١) النووي، محي الدين بن شرف الشافعي (ت ٦٧٦ هـ)، رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، تحقيق عبد الله احمد ابو زينه، دار القلم، (بيروت، ١٩٧٠، ج ١، ص ١٧).

(٢) سورة ال عمران.

(٣) البخاري، سنن النبي، ي/م الحديث (١٩٦٨).

الوسطية في الكتاب والسنة

واخرج الامام المجبل احمد بن حنبل (رحمه الله) بمسنده عن ابي الدرداء عن النبي محمد (ﷺ) قال: (من فقه الرجل قصده في معيشته)^(١).

واخرج ايضاً الحديث عن النبي (ﷺ): (ما عال من اقتصد)^(٢).

واخرج الحافظ ابو بكر البزار بسنده عن حذيفه، قال رسول الله (ﷺ): (ما احسن القصد في الغنى وما احسن القصد في الفقر)^(٣).

هذا ومن الناس لا يرعى هذا النظام يتصنع للغنى ويحمل نفسه الديون الثقال ولا يمد رجليه على قدر فراشه كما في المثل.

وهكذا العكس من الناس، من يحرم نفسه واهله فضل الله عليه، فيكدس الاموال والارصدة في المصارف، ويعيش عيشة البؤساء، ويموت ميتة التعساء.

والعاقل اللبيب، هو الذي يتصرف بما يلائم حاله، وما يلحق به، دون ان يكون لأحد عليه منه، او يلحق بنفسه ضيق او مذلة.

المبحث الخامس

التوسط في العواطف والمشاعر والحكم على الآخرين

ولذلك من جوانب التوسط المهمة، ان يكون المرء معتدلاً في مشاعره، وعواطفه، فلا يسرف اذا احب، ولا يسرف اذا ابغض، ولا يفجر اذا خاصم، بل يحكم مشاعره

(١) الشيباني، مسند احمد، مجلد ٥، ٢١ / ٢٠٧٠٥.

(٢) الشيباني، مسند احمد، ج ٤، رقم ٣٠١٥.

(٣) البزار، احمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ٢٩٢هـ، ٩٠٤م)، البحر الزخار المعروف بمسند البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط ١، مكتبة العلوم الحكم، (المدينة المنورة، ١٩٤هـ، ١٩٨٨م)، رقم ٢٩٤٦.



به وسأله السلامة، ولزوم الشرع والسنة والقصد في القول والعمل.^(١)

الخاتمة والنتائج

الوسطية في صفة الامة الاسلامية حيث جمعت اوصاف العدالة والخيرية والوسط. فهي اعدل الامم شهادة، وخير امة اخرجت للناس، وهي متوسطة بين اهل الافراط والتفريط من الامم، ومن العجيب ان الله سبحانه وتعالى قدر لها ان يكون موقعها الجغرافي، الذي انطلقت منه، واليه تأرز وسط بين قارات الارض وملتقى طرقها وكيف لا ولقد اثبت علمياً ان الكعبة بيت الله الحرام هي مركز الارض. وكما ان هذه الامة الاسلامية وسط بين الامم، فإن اهل الاسلام الحق المتمسكين بالاسلام المحض الخالص عن الشوائب هم وسط في فرق الامة التي تفرقت الى بضع وسبعين فرقة كما اخبر الصادق الامين (عليه السلام). وهذا ما اثبتناه في البحث. وكما يلي من النتائج:

١. التوسط في الاعتقاد في باب صفات الله تعالى بين اهل التعطيل والتمثيل.
٢. التوسط في افعال الله تعالى بين الجبرية والقدرية.
٣. التوسط في وعيد الله تعالى بين المرجئة الوعيدية.
٤. التوسط في اسماء الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة.
٥. التوسط في اصحاب رسول الله بين الخوارج ومعارضيه.
٦. التوسط في العبادة كما حديث الثلاثة الرهط المتشدد.

(١) ابن حبان، محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ، ١٩٦٥م)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ط ١، دار الوعي، ج ١، ص ٤٤٦، المقدسي، (ت ١٢٤٥م)، الاحاديث المختارة، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، رار خضر للطباعة، ج ٢، ص ٥٥.



٧. الشيباني، ابو عبد الله بن حنبل (ت ٢٤١ هـ - ٨٥٥ م)، المسند، مؤسس الرسالة، دار المناهج، (١٩٦٩).

٨. الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ - ٩٢٣ م)، جامع البيان عن تأويل اي القرآن، دار الفكر، (بيروت، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م).

٩. ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ - ١٣٧٤ م)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: احمد محمد شاكر، واته: انور الباز، (مصر، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م).

١٠. ابن ماجه، محمد بن يزيد (ت ٢٧٣ هـ) سنن ابن ماجه، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الجبل، ط١، (بيروت، ١٩٩٨).

١١. المقدسي، ضياء (ت ١٢٤٥ م)، الاحاديث المختارة، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، رار خضر للطباعة.

١٢. المزي، جمال الدين (ت ٧٤٢)، تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف، تحقيق: د. بشار عواد، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ١٩٩٩).

١٣. المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨)، الترغيب والترغيب من الحديث الشريف، تعليقة: مصطفى محمد عمارة، ط١، دار الارخاء، (بيروت، ١٣٧٣ هـ).

١٤. النسائي، احمد بن شعيب، (ت ٣٠٣ هـ)، سنن النسائي، دار احياء التراث العربي.

١٥. النووي، محي الدين بن شرف الشافعي (ت ٦٧٦ هـ)، رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، تحقيق عبد الله احمد ابو زينه، دار القلم، (بيروت، ١٩٧٠).

١٦. الهيثمي، نور الدين علي بن ابي بكر (ت ٨٠٧ هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتب العلمية.

